وبالاربعين الاخري شخصا له ايضا اربعون من الغنم وهو
معني قوله خالط بنصفيها اي بنصفي الثمانين وهو اربعون
واربعون ذوي ثمانين بفتح الواو اي صاحبي ثمانين وقد
اختلف في ذلك علي اقوال اربعة الاول ما ذكره المولف وهو
قول بن القاسم واشهب عند بن شاس وبن راشد وغيرهما
قال بن بزيزة وهو الاصح ان الخليطين كالخليط بنا علي
ان خليط الخليط خليط فالواجب شاتان علي صاحب الثمانين
شاة لان له نصف الماشية وعلي كل واحد من خليطيه نصف
شاة بالقيمة وكذا الحكم علي القول ان خليط الخليط ليس بخليط
لا يختلف انتهي نعم يظهر الفرق بين القولين في رجل له خمسة
عشر بعيرا خالط بخمسة منها رجلا صاحب خمسة وبالعشرة
صاحب خمسة فعلي الاول المشهور في مسيلة المولف علي الجميع
بنت مخاض وعلي الثاني عليهم خمس شياه علي صاحب الخمسة
عشر ثلاث شياه وعلي كل واحد من الطرفين شاة المسيلة الثانية
اذا خالط من الثمانين باربعين رجلا له اربعون شاة فقط وابقي
الاربعين الاخري بيده ببلد واحد او ببلدين وقد اختلف فيها ايضا
علي ثلاثة اقوال الاول وهو مذهب المدونة واختيار بن المواز
ان الجميع خليط فالواجب شاة علي صاحب الثمانين ثلثاها وعلي
الاخر الثلث الباجي وهو مذهب مالك بنا علي ان الاوقاص
مزكاة وعلي عدم زكاتها يكون علي كل نصف شاة فقوله كالخليط
الواحد خبر المبتدا وهو ذو وهو جواب علي المسيلتين ومعناه
بالنسبة للثانية كالخليط الواحد الحقيقي لانه خليط حكما لان
معه خليطا وهو صاحب الاربعين وخليط الخليط خليط وهي الاربعون
التي

التي لم يخالط بها فلا يلزم تشبيه الشي بنفسه وان استحضره
الباطي وقوله عليه شاة الخ جواب الاولي وحذف جواب الثانية
للعلم به من جواب الاولي لانه لما علم منه ان المقاسمة علي حكم
النصف علم منه ان المقاسمة في الثانية علي حكم الثلث وقوله
غيره اي كل واحد من غيره وانما صرح بحكم الاولي وهو قوله
عليه شاة الخ مع علمه من قوله كالخليط الواحد لتوقف الخلاف
فيها وليس قوله بالقيمة تكرارا مع قوله وراجع الماخوذ منه شريكه
لان تلك في تراجع الخلطا وهذه في الساعي بمعني اذا وجب
له جزء من شاة او بعير ياخذ القيمة لا جزءا وعليه يتقدر له عامل
يتعلق به اي وان وجب للساعي جزء شاة او جزء بعير علي احد
الخليطين اخذ القيمة والبا زايدة علي حد قول الشاعر
وناخذ بعضه بذناب عيش ه اجب الظهر ليس له سنام
ه وخرج الساعي ولو بجدب طلوع الثريا بالفجر ش اي وخرج ه
الساعي لجباية الزكاة كل عام خصب او جدب لان الضيق علي
الفقرا اشد فيحصل لهم ما يستقتون به وسنة خروجه طلوع
الثريا مع الفجر فان الثريا عدة نجوم معروفة طلوعها تارة يكون
مع الغروب وتارة عند ثلث الليل وتارة عند نصفه وتارة عند
غير ذلك من اجزا الليل بحسب الازمنة من شتا وصيف وخريف
وربيع وتارة مع طلوع الفجر ولا يكون الا في اول الصيف وبيان
ذلك ان طلوع الثريا هو النجم المعروف بالفجر حين يسير
الناس بمواشيهم الي مياههم وطلوعها بالفجر متفق ايار علي
حساب المترسل وعلي حساب المغاربة والثلاثين السابع والعشر
من بشنس والشمس في عاشر درجة من برج الجوزا وهو اول

Copyright © King Saud University